

المختصر الحثيث 08 الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

عليكم بالحديث فليس شيء يعادله على كل الجهات نصحت لكم فان الدين نصح ولا اخفي نصائح واجباتي. فذا شرف لاصحاب في الحديث مؤلفه امام ذو ثبات. خطيب السنة الغراء طرا. فقد - [00:00:01](#)

جمع الرواية من شتاتي ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. نعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - [00:00:28](#)

محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل - [00:00:56](#)

بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار درسنا اليوم كما تعودنا في اصول المنهج السلفي. وقلنا في الدرس الماضي ان للالتزام بالمنهج السلفي الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة - [00:01:16](#)

ثمرات وله نتائج منها تكلمنا عنها الدرس الماضي تحقيق كمال الدين وتمام النعمة وقيام الحجة. ومنها ثبوت العصمة للشريعة. ومنها التصديق بجميع نصوص الكتاب والسنة. ومنها تعظيم نصوص الكتاب والسنة - [00:01:42](#)

ووقفنا عند المبحث الخامس وهو ربط المسلم بسلفه الصالح وبالعلماء الربانيين عندما تلتزم هذا المنهج الرباني الذي امرك الله به في كتابه وامرك به النبي صلى الله عليه وسلم بسنته - [00:02:07](#)

فانت مأمور به وهو منهج معصوم عندما ترى انسانا يسقط هذا المنهج ويقترف بعض الاخطاء العيب فيه وليس في المنهج. في المنهج الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة هو منهج النجاة - [00:02:29](#)

وسبيل المؤمنين هو الصراط المستقيم هو سبيل الله قال تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه ويقول سبحانه ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى - [00:02:53](#)

غسله جهنم وساءت مصيرا والنبي صلى الله عليه وسلم يقول وستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة كلهم في النار الا واحدة. قالوا ما هي يا رسول الله في لفظ قال الجماعة وبين الجماعة في لفظ اخر قال هي التي تكون على ما انا عليه واصحابه - [00:03:23](#)

فعندما انت تلتزم هذا المنهج في اي مكان وفي اي زمان فانت ترتبط بسلفك الصالح. تبقى دائما على خطاهم. وترتبط بالعلماء الربانيين. لان العلماء الربانيين هم الذين سلكوا هذا السبيل لعلمهم. وانت عندما - [00:03:46](#)

اه تسأل اهل العلم وتتبع اهل العلم ستكون مرتبط بين هذا المنهج الذي يربطك بسلفك الصالح وبين العلماء الربانيين يقول عرفنا ان السلفية تطلق ويراد بها احد معنيين. لازم تفهم معنى السلفية لان اليوم - [00:04:12](#)

هناك من يسمى حاله بالسلفية العامية ومين اللي يسمى حاله بالسلفية الجهادية واللي يسمى حاله بالسلفية العلمية هي سلفية واحدة ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وايش بس - [00:04:32](#)

التمسك بالكتاب والسنة بفهم مين الصحابة سلف الامة وكما سمعت بالاية من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان فانت لست من المهاجرين ولا من الانصار ما بدك تصير من الذين اتبعوهم - [00:04:50](#)

بيحصل اذا تمسكت بالكتاب والسنة لا يمكن تضل ابدا واذا فهمت الكتاب والسنة فهم سلف الامة لا يمكن تتقلب لا يمكن تصير كل يوم شكل ترى انسان اليوم يقول لك انا كذا. وغدا كذا - [00:05:10](#)

ويتوب من هذا الفكر وينتقل الى فكر اخر ويبقى هكذا حتى يأتيه الموت. اما الانسان اللي ببسكت في السبيل وبيمشي على الصراط المستقيم هو يسير على هذا الصراط بيعرف مين اللي ماشي عليه - [00:05:32](#)

يعرف مين هم اللي على الحق اما تتبع فلان ضل ضل معه، بعدين ما يعجبكش. تتبع فلان يضل. تضل معه. بعدين تتركه. تتبع السبيل الفلاني بتأقيه مغلق بترجع تتبع السبيل مغلق. يا اخي اصبر على الصراط المستقيم - [00:05:46](#)

النبي صلى الله عليه وسلم حط خط طويل وقال هذا سبيل الله وخط خطوط قصيرة عن اليمين وعن الشمال قال هذه السبل علها كل سبيل منها شيطان يدعو اليها. فهناك شياطين للناس والجن يدعونك لهذه السبل القصيرة المغلقة المتفرقة. حتى ما تصبر على الصراط الايش - [00:06:04](#)

على الصراط المستقيم وعلى هذا السبيل امران بالسلفية احد معنيين احدهما الحقبة التاريخية التي تختص باهل القرون الثلاثة المفضلة لحديث خير الناس ايش ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم اما ان السلفية تطلق على هذه الحقبة - [00:06:23](#)

وعلى خير القرون الثاني الطريقة التي كان عليها اهل تلك القرون الطريقة اللي كانوا ماشيين عليها القرون الثلاثة المفضلة اللي هم خير الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم ايوة من التمسك بالكتاب والسنة وتقديهما على ما سواهما. والعمل بهما على مقتضى فهم الصحابة والسلف - [00:06:52](#)

اذا معناها السلفية هي عبارة عن الصحابة ومن تبعهم ومن تبعهم القرون الثلاثة الاولى المفضلة ومن تبع هؤلاء على ما كانوا عليه فانت ولذلك دائما اقول لك اذا جلست مع اي انسان من اهل البدع والاهواء قل له مين سلفك - [00:07:23](#)

من سلفك عن يمين ان انت تتبعهم مش كل واحد فينا اله نسب فلان ابن فلان ابن فلان كذلك تقول له مين سلفك انا سلفي انا باتبع العلماء من ائمة العصر كالشيخ ابن باز الشيخ العثيمين كالشيخ الالباني - [00:07:47](#)

ومن قبلهم شيخ الاسلام ابن تيمية ابن القيم الصنعاني الائمة الاربعة الى ان توصل. قل له هذول اللي انا بتبعهم. انت من سلفك يا متل نبيه مفتور هو ينتمي الى حزب قبل عشرين سنة قبل عشر سنين قبل خمسين سنة قبل ثمانين سنة. عندي اخر الحزب انتهى سلفه - [00:08:10](#)

هذا مقتول اذا قال لك انا بنتبه باتبع فلان وفلان وفلان من ائمة الشيعة وائمة الصوفية وائمة الضلال انتم عرفتم لا تغلب حالك معه وخلاص لما يجي بقول لك انا مثلا اه انا سلفي جهادي - [00:08:34](#)

قل له خير ان شاء الله. الصحابة بس كانوا الجهاد ولا علم ودعوة وامر بالمعروف ونهي عن المنكر. وتمسك بما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم يقول فالسلفية بالمعنى الثاني اللي هي الطريقة منهج - [00:08:56](#)

اذا ما هو حزب السلفية ما هي حزب الاحزاب الهم تنظيمات وترتيبات واجتماعات وامير يصدر عنه. لا هذا السلفية منهج طريق الكل يسير فيه فمن اتبع الكتاب والسنة بفهم الصحابة ومن تبعهم باحسان بقي على هذا الطريق - [00:09:18](#)

واذا كان ملوث وما عنده تمسك بالكتاب والسنة ولا فهم صحيح يفضح هذا المنهج السلفي منهج فضاح من سلكه وليس منه ايش بسوي فيه فضح بعض الناس ويمشي ويدعي انه مثلا على المنهج السلفي واذا هو مفضوح - [00:09:44](#)

ايش مفضوح؟ لانه سلك هذا المنهج وهو ليس من ايش؟ من اهله فالسلفية بالمعنى الثاني منهج باق الى يوم القيامة يصح الانتساب اليه متى التزمت. التزمت شروطه وقواعده. ما تقول انا سلفي وخلاص - [00:10:09](#)

الازمام ما تهمننا احنا بنعرض اعمالك ولك عبادتك عقيدتك على منهج السلف فاذا قبلك انت منهم. واذا رفضك انت مش منهم المنهج له ضوابط له شروط ان تلتزم بها يعني عقيدتك سلفية ومنهجك - [00:10:32](#)

منهج خلفي منهج حزبي هذا ما يربط منهجك عقيدتك عبادتك لباسك اخلاقك معاملتك مع الناس كلها لازم تكون ايش لازم تكون على المنهج السلفي بحديث لا تزال طائفة من امتي ظاهرين - [00:11:05](#)

شو معنا ظاهرين منتصرين شو الدليل من القرآن على ان ظاهرين منتصرين ها فايدينا الذين امنوا على عدوهم فاصبحوا ايه ظاهري يعني منتصرين ايوا لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم - [00:11:30](#)

إذا ما تخاف انت اسلك ولو اجتمعت الدنيا عشان يضروك ما بضروك حتى يأتي امر الله وهم ايش كذلك. انت اثبت واتجه الى الله والله عز وجل يتولى الدفاع عنك - [00:12:02](#)

ان الله يدافع عن الذين امنوا وعليه فكل احد وان تأخر زمانه عن عصر السلف لكنه التزم منهاجهم في العلم والعمل فهو منهم. وسلفي معهم فالمرء مع من احب. قال ابو الوفاء - [00:12:22](#)

عقيل لبعض اصحابه انا اقطع ان الصحابة ماتوا وما عرفوا الجوهر والعرض. ايش الجوهر والعرب اتكلم المتكلمين يضل يدوخ حاله الجوهر والعرق ومخلوق مش مخلوق ويتدخل في صفات الله عز وجل ظل يسبح في - [00:12:46](#)

بحر الكلام لغاية ما ييجي يا بموت اذا طلع من البحر بيطلع مجنون نهاية علماء الكلام ايش؟ انه يمشي في الشارع مجنون والناس يحدفوه ليش؟ بالحجارة بلغة الفاعل ايوة فان رضيت ان تكون مثلهم - [00:13:09](#)

فكن مثلهم. وان رأيت ان طريقة المتكلمين اولى من طريقة ابي بكر وعمر فبئس ما رأيت لما تقول له انا اتمسك بالكتاب والسنة واتبع ابو بكر وعمر وعثمان وعلي. خد جيب لي واحد يعيب عليك - [00:13:32](#)

انت ماشي غلط اذا بقول لك انت ماشي غلط وتحط عيونه في صابحك مش هيحط حط صوابك في عيونه وانا باتبع ابو بكر الصديق عمر وعثمان وعلي الصحابة والائمة الائمة الاربعة والعلماء انا اتبعهم - [00:13:57](#)

ليش تعيب علي؟ اما انا اعيب عليك انك تتبع الحزبيين انا اعيب عليك انك بتتبع اهل الاهواء فانت صاحب حق. وصاحب الحق ايش؟ قوي ويكون ذلك بالتزام منهجهم بالعلم والعمل - [00:14:16](#)

التزم منهج السلف بالعلم والعمل مش كلام او او تنتسب اليهم كذبا يعني الان لما بتلاقي واحد شيعي ويقول لك احنا حزب الله. يخرب بيتك طب حزب الله في القرآن - [00:14:39](#)

صفاته يطبق الصفات هذا عليهم هم تليق عليهم حزب الشيطان وسموا حالهم حزب الله ييجي يقول لك الجماعة هي الفرقة النادية الجماعة يروحوا مسمين حالهم ايش؟ الجماعة المسلمة الاسماء لا تغير من الحقائق شيء. لو غيرنا الرشوة سمينها هدية. بتصير حلال - [00:14:59](#)

لو غيرنا الربا سميناه الفوائد البنكية بتصير حلال؟ لو سميناه غيرنا التبرج وسميناه حرية شخصية لو غيرنا الخمر سميناه مشروبات روحية فاذا واحد او جماعة من اهل الضلال يسموا حالهم باسم مشروع ما يدل احنا عنا اعمالكم عقيدتكم عبادتكم منهجكم بنعرضه على الكتاب والسنة. والعلماء اللي بيعرضوهم - [00:15:27](#)

بتبين لنا ان انتم ما انتم سلفيين ولا انتم على المنهج السلفي انتم تسيئون للمنهج كما ان هناك من يسيء للاسلام احنا لنا قدوة انا امام كما تعلمنا الصلاة منه - [00:15:57](#)

تعلمنا كذلك الدعوة منه رسولنا صلى الله عليه وسلم وحصر الله الاسوة الحسنة في شخص النبي صلى الله عليه وسلم. لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة عندما ترى بعض الناس او بعض الجماعات تتصرف تصرفات لا تليق بالاسلام - [00:16:18](#)

هذا خطأ مين ما كان قوم اصابتهم فتنة. لما سألو علي ابن ابي طالب عن الخوارج قالوا لي هم منافقين المنافقين لا يذكرون الله. هدول ليل نهار يدوا قرآن الكفار قال هم من الكفر فلوا. ما كفرهم - [00:16:43](#)

طب ايش هم هدول خوارج القوم اصابتهم ايش؟ فتنة. والانسان لما بتصير وفتنة كيف الانسان اللي بيصيبه خبل في مخه الانسان اللي بيصيبه خبل في مخه ما بيعرف وين رايح ولا شو بيتكلم ولا شو بسوي. قوم اصابتهم فتنة - [00:17:07](#)

يظنون ان الحق باطل والباطل حق. ويظنون انهم يحسنون صنعا ويكون ذلك بالتزام منهجهم بالعلم والعمل. قال تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ومن الذين سبقونا بالايمان - [00:17:27](#)

ايمان وعمل ومنهج هم مشوا وراهم. وبدعوا لهم ببحبوهم. بيسألوا الله انه يحشرهم معهم واعتقاده بان طريقة السلف الصالح هي الاسلام والاعلم والايش؟ والاحكم. انت على خير ابق على ما انت عليه. لا تتلون - [00:17:49](#)

لا تصير على نشرة الاخبار بتتغير كل حياتك لا تصير تفتتن بالامور وتمسي مؤمنة وتصبح كافرا وتصبح مؤمنة وتمسي كافرا. لا اثبت

انت على الحق ولو كنت وحدك. لو بتعيش في بلد وبتتعلم وعارف انك على الحق اثبت لو كنت ايش؟ وحدك - [00:18:10](#)

قال ابن تيمية رحمه الله لقد كذبوا على طريقة السلف وضلوا في تصويب طريقة الخلف فجمعوا بين الجهل بطريقة السلف في الكذب عليهم وبين الجهل والضلال بتصويب طريقة الايش قالوا طريقة السلف اسلم - [00:18:33](#)

واعلم لكن طريقة الخلف ايش؟ احكم كلام اعوج. كلام ما يستقيم الا علم والاسلم لازم تكون ايش؟ الاحكم هذا الكلام اللي يفهمه الفاعوري اما تقول لي هذي اسلم واحكم واعلم وهذي احكم - [00:18:56](#)

المبحث السادس السكوت عما سكوت عنه السلف لما تلتزم المنهج هذا ايش المسائل اللي سكوت عنها السلف ايش اسكت لانهم لما سكتوا سكتوا عن ايش العلم ما من مسألة سكوت عنها الصحابة والسلف الصالح - [00:19:21](#)

وتكلم فيها الخلف ولا سيما فيما يتعلق بمسائل الاعتقاد والايمان الا كان السكوت عنها اولى وايش؟ واليك هنا الايمان النبي صلى الله عليه وسلم سأل جبريل ما الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وباليوم الآخر وبالقدر خيره ورسله - [00:19:46](#)

فيكم حد ما ما يؤمن بالامور هذه كلها يجوا الان يقول لك الايمان لا يزيد والايمان يزيد الدالة في القرآن كثيرة وينقص بالمعاصي اه يقول لك لا الايمان لا بيزيد ولا ينقص - [00:20:11](#)

باش تدخل في الاسلام بتصير مؤمن ايمانك كايما ابو بكر. طيب واذا بترتكب معصية بتخرج من الايمان الخوارج قالوا بيخرج من الايمان بالمعصية ويدخل في الكفر ويخلد في النار. هيك الخوارج قالوا المعتزلة قالوا - [00:20:28](#)

بيخرج من الايمان وما بفوت في الكفر تقول احنا بين دولتين في منطقة حرام بين الحد هدول حد يكون في منطقة هيك اللي انت مع هدول مع هدول هاد بيطلع بالكوب من الايمان بس ما بفوت في الكفر. لكن بيتفق ويقول - [00:20:46](#)

يخلد في النار. اذا المعتزلة والخوارج اتفقوا على ان مرتكب الكبيرة يخلد وين؟ في النار. وهذا ضلال مبين هناك بعض الكبائر وسماهم الله عز وجل مؤمنين امرنا باقامة الحد عليهم - [00:21:03](#)

وما اقمنا عليهم الحد لان حد الردة انما اقمنا عليهم حد الايه؟ الكبير فصاحب الكبيرة في عقيدة السلف هو في مشيئة الله. يعني ان مات وهو مرتكب للكبيرة اللي هي دون الشرك فهو في مشيئة الله - [00:21:23](#)

يوم القيامة ان شاء عذبه بعدله وفي النهاية يطلع من النار ويروح الجنة وان شاء عفا عنه ممكن يكون اله حسنات اخرى والحساب يوم القيامة بيكون الشغل في الحسنات والايش - [00:21:41](#)

سينات قال عمر بن عبدالعزيز رحمه الله في وصيته لعلي بن ارفعه فان السنة انما سنه من قد عرف ما في خلافها من الخطأ والزلل والحقq والتعمق. فارضى لنفسك بما يرضى به القوم لانفسهم. ارض - [00:21:55](#)

لنفسك ما رضي به الايش ولذلك لما جلسوا جماعة في المسجد جلسوا في المسجد جماعات كل مجموعة معهم واحد هيك يقول لهم قولوا سبحان الله مئة سبحوا مئة يسبح سبحان الله سبحان الله. كل واحد حاطط له في حجره شوية حصى - [00:22:20](#)

نسبح مئة كل واحد يسبح مئة هللوا مئة هللوا مئة راح عليهم ابن مسعود قال يعني انتم اعلم من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم هاي موجودين وهاي ثياب النبي صلى الله عليه وسلم لم تبلى بعد. وانية لم تكسر يعني لسه عهد قريب به. والصحابة موجودين كلهم لازم تسألوهم - [00:22:39](#)

ايش اللي تفعلوه ما له خير والله ما عرضنا الا الخير هاي بسبحن ولك هدول ابن مسعود قال والله لقد اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم عن قوم يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم يعني ما يفهموش - [00:23:03](#)

واخاف ان تكونوا منهم كانوا كل الدولات اللي قاعدين في اللي ابتدعوا بدعة التسبيح الجماعي هذي كلهم كانوا حاملين السلاح وبيقتلوا الصحابة في غزة في معركة النهروان اذا شوف البدعة بتبدأ بايش - [00:23:19](#)

تسبيح وبتنتهي بالايش؟ بالسيف واذا قال بعض السلف انسان بدعة في دين الله الا حمل السيف الشيطان بيخليك تسبيح لكن هذا التسبيح يكون بداية الانحراف. انت التسبيح هذا. النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة كانوا يفعلون هذا - [00:23:36](#)

اذا اول اي انسان يحاول يبتدع في في الاسلام بدعة بيكون فتح باب ضلالة على مصراعيه على مين؟ على الامة. شف بقى البدع اللي

بتدعوها الناس وفتح ابواب الضلال على الامة اليوم - 00:23:58

ايوة فانهم عن علم وقفوا. لما سكتوا عن هذه المسألة سكتوا عن ايش العلم يعني لما النبي لما النبي صلى الله عليه وسلم يقال له يا رسول الله فيما العمل؟ العمل انثى يعني احنا احنا نحجز العمل ولا هو مكتوب قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة؟ قال لا مكتوب كل اللي انتم بتعملوه مكتوب - 00:24:13

قالوا ففيما العمل؟ يعني طب ليش نعمل؟ ما دمت الانسان اللي راعي الجنة راعي الجنة وراعي ايش قالوا؟ قال لهم اعملوا فكل ميسر لما خلق له. فاهل السعادة يعملون بعمل اهل السعادة. واهل الشقاوة يعملون بعمل اهل الشقاوة. سكتوا - 00:24:35

وعملوا وقدموا ارواحهم واموالهم في سبيل الله ولا تكلموا سكتوا. فلما سكت سكتوا عن ايش؟ عن علم. جيب لي صاحبي واحد سأل يوم من ايام النبي صلى الله عليه وسلم يد الله كيف هي - 00:24:52

عين الله كيف هي؟ لكن اسبتوا لله الصفة ولم يتكلموا في الكيفية لعلهم بان الله ليس كمثله شيء صاحبي واحد بس سأل ايش رأيك كما يجوا اللي بعدهم هدولا قالوا اعوذ بالله لو اثبتنا الصفات معناها شبهنا الله بخلقه. لأ بلاش. وجماعة - 00:25:07

قالوا لا الله عز وجل له ايد كايدينا. شبههم السلف قالوا لا نثبت لله الصفة ان الله له يد. لكن الكيفية الله اعلم. والاية واضحة جمعت بين الاثنين. ليس كمثله - 00:25:35

اي رد على مين؟ على المشبهة وهو السميع البصير. رد على مين؟ على المعطلة فانه عن علم وقفوا وببصر قد كفوا وهم كانوا على كشف الامور اقوى بفضل لو كان فيه اجر - 00:25:51

يعني لو كان فيه خير لايش؟ لسبقونا اليه اي عبادة ما فعلها السلف اعرف لو فيها خير والله لسبقونا اليك. طب ليش لسبقونا اليه؟ لانهم احرص على الخير منا فلان قلت امر حدث بعدهم - 00:26:08

يعني هذا اللي احنا بنعمله هذا امر حدث بعدهم. يقول ما احداثه بعدهم الا من اتبع غير سنتهم. ورغب بنفسه عنهم انهم لهم السابقون. فقد تكلموا فيه بما يكفي ووصفوا منه ما يشفي. فما دونهم مقصر - 00:26:29

وما فوقهم محسر. لقد قصر عنهم اخرون فضلوا وانهم بين ذلك لعلى هدى مستقيم. ولذلك مسعود ايش قال؟ من كان منكم مستنا فليستن بمن قد مات ان الحي لا تؤمن عليه فتنة - 00:26:49

اولئك اصحاب محمد كانوا والله افضل هذه الامة ابرها قلوبا واعمقها علما واقلها تكلفا. قوم اختارهم الله لصحبة نبيه قامة دينه فاعرفوا لهم فضلهم. واتبعوهم في اثارهم. وتمسكوا بما استطعتم من - 00:27:10

اخلاقهم انهم كانوا على الهدى المستقيم كلام يكتب بماء الذهب هم كانوا على الحق المستقيم. هم على الصراط المستقيم. خليك ماشي وراهم لانهم سلخوا الطريق خلف النبي صلى الله عليه وسلم وجدتهم شهادة عظيمة من الله رضي الله عنهم ورضوا عنه. ان تتبعهم - 00:27:38

امال انت متبعه هذا انت ما انتش عارف هو ايش عند الله بعدين تيجي توزنه بميزان الكتاب والسنة ما تلاقوش عالم واذا كان لمؤسس الجماعة ومؤسس الحزب ضال. او مبتدع او جاهل. انت وين حيروح فيك - 00:28:02

والله ليوديك في ستين داهية المبحث السابع احنا على ايش بنحكي عن ثمرات الالتزام بالمنهج اه ما تكونش نايم نفعوني. التزام اه ثمرات الالتزام بهذا المنهج الثبات على الحق على الحق والطمانية به وعدم الايه - 00:28:20

تقلب خلاص بتموت بتعيش عليه وتموت عليه اما بتلاقي بعض الناس والله بعرض بعض الناس اليوم بينتمي للجماعة الفلانية السنة اللي بعديها بينتمي للحزب الفلاني. السنة اللي بعدها بينتمي للجماعة الفلانية - 00:28:47

بين التكفير والارجاع مرات لما تولع معه يروح ايش تارك تاركهم كلهم بنعرف واحد صف الان ايش؟ ملحد ينكر وجود الله ومن اهم نتائج الالتزام بمنهج السلف هو الثبات على الحق الى الممات - 00:29:09

وعدم التقلب والثبات هو الاستقرار صاحب الحق مطمئن دائما. كانت الفتنة بيبقى على ما هو عليه وبيعرف ايش يسوي ايش سوى السلف في الفتنة امسك لسانا اذا كان عنده سيف كان يضربه على الحجر عشان ما ما لو دبح به جاجة ما يذبح - 00:29:38

احنا اليوم لما بتصير فتنة كل واحد بيقول له في حواليك مسدس في حواديق رشاش هو ما عندوش من اصلا عشان لما تولع تلاقيه راكب السيارة وحاطط مسدس تحت الكرسي او عصاية اذا ضرب بها اه جمل بموت - [00:30:11](#)

ايش هذي يعني الامور برضه انت بتعرف. يعني ناوي تقتل يعني انت مستعد تقتل؟ يعني لو انك متت مقتول اشرف لك من انك تموت ايش؟ قاتل كابن ادم اللي هو هابيل - [00:30:29](#)

قتلوا قالوا ما رضي يمد ايده عليه ولا انبسطت الي يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك. ليش؟ اني اخاف الله رب العالمين. اني اريد ان تبوء باسمي واسمك فتكون من اصحابي. وذلك جزاء الظالمين - [00:30:46](#)

ما انت ليش نجهز المسدس و بدك تقتل. هو انت بدك تدخل في معركة؟ اعيش في بلاد مسلمين. واللي دخل عليك هذا مفتون. ومسلم انت ما بتكفره دخل عليه يقتلك انت لا تقتله - [00:31:03](#)

لكن اعتدى على عرضك وعلى مالك وعلى شرفك دافع ان قتلك في النار وان قتلتته هو في النار دافع انت في الفتنة بتستعد لقتل مسلم يقول لا اله الا الله. اذا هو عنده عقيدة ويكفره وبده يقتلك - [00:31:21](#)

خليه يبوق باسمك يقول فقولهم ثبت ثباتا وسبوتا اي استقر. كما قال تعالى يثبت الله الذين امنوا بال القول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء - [00:31:40](#)

احرص بقى ان الله يثبتك في الدنيا على الحق وعندي الموت على لا اله الا الله وفي القبر يثبتك على ايش الجواب الصح جابوب الجواب في في القبر اذا انت مش متمكن من الاجابة - [00:32:05](#)

ومتت وانت بتقول لا اله الا الله وعشت على لا اله الا الله والله ما بتقدر تجاوب لو حبسوك في غرفة هيك وطفوا عنك الكهرباء دول ضلعة دخل عليك واحد اسود طويل - [00:32:25](#)

وسلخك كف ولك شو اسمك؟ اللهم افتح او تكون ماشي يا ابو الصعيد بين الدرة ولا القصب عندكم في الصعيد. وهيك وسمعتي خروشة هيك في القصب. وطالع عليك واحد اسود طويل هيك - [00:32:45](#)

خط السيف في رقبته ايش اسمك؟ تحدثت وتعرف اسمك. تصور بقى يحطوك في القبر ويهدوا عليك التراب وشو صارت ظلمة. ويدخل عليك منكر ونكير فينتهران من ربك؟ ما دينك؟ ماذا تقول في هذا الرجل الذي بعث فيكم - [00:33:03](#)

اذا بتكون انت عايش على هذه الامور بتجاوب. اذا ما كنت تعرف واتخذت دينك لهوا ولعبا بتقول ها ها لا ادري نسأل الله ان يثبتنا على الايمان. وعند الموت وفي القبر اجعلنا من المخلصين. قال العلامة ابن ناصر السعدي او السعدي - [00:33:25](#)

رحمه الله هذا صاحب تفسير ايش؟ تفسير السعدي العزيز الكريم الرحمن. اللي احنا حنبلس فيه بعد المذكرة هذي اللي وزعناها عليكم بعدها يخبر الله تعالى انه يثبت عباده المؤمنين. اي الذين قاموا بما عليهم من الايمان القلبي التام - [00:33:45](#)

الذي يستلزم اعمال الجوارح ويستثمرها. اعتقدوا والعقيدة اللي في القلب هذه ظهرت على ايش؟ على الجوارح فالايما قول باللسان وعمل بالجوارح واعتقاد بالجنان لازم عقيدة في القلب عمل على الجوارح نطق باللسان - [00:34:08](#)

طب لو واحد نطق باللسان وعمل ولم يؤمن بقلبه هذا عند ايش؟ منافق. منافق المنافقين قالوا نشهد انك لرسول الله. وكانوا بيصلوا في الصف الاول وبيخرجوا للجهاد في سبيل الله. لكنهم لم يعتقدوا ذلك في قلوبهم فكانوا من - [00:34:35](#)

طب واحد نطق ايوه واعتقد ولم يعمل مرجى لازم عمل طب واحد اعتقد عصمنا ولم ينطق بالشهادتين ما دخل في الاسلام اصلا لكن اذا واحد ما ما يستطيع يتكلم اخرس - [00:34:55](#)

وبطريقة او باخرى اعتقد الايه؟ الاسلام وصار يصلي وما استطاع يكتب ولا ينطق يعذر يعذر ايوه يقول فيثبتهم الله في الحياة الدنيا عند ورود الشبهات يا سلام والله كنا في امس الحاجة يا اخوان. يعني لما توردد الشبهات والشهوات عليك - [00:35:20](#)

مين اللي ببسبتك؟ والله مرات بتتعرض لشبهة اذا الله ما بيثبتك ويحفظك ولا بتضل ضلال مبين واحيانا بتتعرض لشهوة اذا الله ما بثبتك بتضيع شهوة مال شهوة نساء شهوات من شهوات الدنيا. فاللي بيحفظك - [00:35:46](#)

بحميك وبسبتك امان امراض الشهوات وامراض الشبهات مين؟ الله عز وجل شوف كيف انت في امس الحاجة الى الله فيثبتهم الله

في الحياة الدنيا عند ورود الشبهات وبالهداية الى اليقين - 00:36:09

بالهداية الى اليقين عند ورود الشبهات بيهديك الى اليقين الفتنة وانت ثابت. فلما تروح الفتنة بتزداد ايمان على انك على الايش انت على الحق بس لما تأتي الفتنة والله بينجيك وتشوف اللي افتتنوا فيها راحوا في ستين داهية انت بتزداد ايمان انك على الايش -

00:36:29

الحق وعند عروض الشهوات بالارادة الجازمة على تقديم ما يحبه الله على هوى النفس ومرادها. لما تعرض عليك الشبهات يعني مثلاً شغله لنفسك وشغله لله. تقدم ايش؟ الا لله يعني مثلاً - 00:36:54

والله هذا في رحم الي والله ما بحبه هذا عمي هذا انا ما بحبه. او اخوي هذا انا ما بحبه ونفسي ما هي قبل تروح عليه بس الله بيحب انك تصل الرحم - 00:37:17

طيب اطيع الله واصل الرحم ولا اطيع هواي وما اروح؟ انا بقى الله عز وجل بيوفقك بقى انك بتطيع الله ولذلك والله جرب اذا في بينك وبين انسان عداوة او في رحم انت قاطعه وروح عليه وصله - 00:37:32

وبعد ما تروح وتطلع من عنده بس انا بدي اسألك على الشيء اللي بتشعر به في صدرك. طمأنينة راحة طعم حلو اللي هو طعم ايش مثل لما بتعمل عمل صالح - 00:37:54

بتيجي عند نهاية العمل تجد انشراح في صدرك لما بتصوم وبتيجي المغرب تفطر اشعر بلذة فرحة على يوم في رمضان صلاة المغرب في اي مسجد. وشوف الناس والاطفال اللي صايمين وهم بيفطروا في المسجد. اتحداك اذا بتلاقي واحد قاعد بيحضر - 00:38:16

مكشور ولا بوزه طالع من المسجد كله بيضحك زي اخويا نايف دايماً يبتسم ما شاء الله عليه لانه منشرح الصدر ولقد اتحداك صور لي واحد مع ان الصور عندي لا تجوز الا للضرورة - 00:38:38

لكن صوروا في قلبك جيب تقول لي هذا الرجل مكشور انا اقول اذا مكشور خلينا ناخده ورا على انفراد. نقول له بالله عليك انت صايم ولا كزاب دي عشان تاكل تمر بس - 00:39:00

ابو اسلام يجيب تمر حلو وخليني اروح والله فيه ناس بيحوا في رمضان وولاد بس عشان ياكلوا تمر ندخل نصلي صلاة المغرب وهما يطوشوا ورا عالتمر معلى اليوم بياخذ تمر - 00:39:16

بكرة بكون ان شاء الله من الصائمين لكن هذه حلاوة الطاعة قم بالليل تصلي لك بجزء قرآن. تصبح الصبح طول النهار وانت نشيط ومبسوط ووجهك منور. هادي حلاوة الايش حلاوة الطاعة - 00:39:30

ايوة وفي الاخرة هذه بقى الاية يثبتك الله في الدنيا وفي الاخرة عند الموت يعني الموت اول مراحل الاخرة. عند الموت يثبتك وبخليك تقول ايش؟ لا اله الا الله وتموت عليها - 00:39:47

يعني كونك تقول لا اله الا الله وتموت عليها هذا توفيق من الله ممكن تكون من شدة الالم ما انت داري عن حالك بيدخل عليك صديق الك اخ في الله بيسلم عليك بيقول لك قل لا اله الا الله بتقول لا اله الا الله وتطلع روحك - 00:40:03

توفيق الله عز وجل وزكرت لكم العالم اللي كان في الموت. ومن قد ما في الم ما قال لا اله الا الله. فطلاب حواليه قالوا اه كيف نقول له صعبة شيخنا هذا كيف نقول له لا اله الا الله - 00:40:19

فواحد صار يذكر حديث في ايش؟ من كان اخر كلامه عن فلان عن فلان عن فلان وخربطه في السند فالشيخ تبعهم على طول قال عن فلان عن فلان عن فلان - 00:40:38

عن الصحابي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من كان اخر كلامه من الدنيا لا اله الا الله دخل الجنة. مصلح لهم. قال لهم الحديث شفت توفيق الله - 00:40:53

شفت البركة في جلوس طلاب العلم والعلماء مع بعض كده صلح لهم اياه يعني عقله ما غاب وقد ما عنده الم الشيخ الالباني رحمه الله وهو في سكرات الموت جيبوا لي صحيح ابو داود - 00:41:08

صحيح النسائي يا فلان ينده على ابنه كتاب كذا تكلم اسأله يجيب ما غاب عقله ولا لحظة هذا الثبات عند الممات هذا توفيق من

مين؟ من رب السماوات يقول للثبات على الدين على دين الاسلام والخاتمة الايش؟ الحسنة - [00:41:24](#)

والعبرة بالايش؟ ايوا لا تغتر انك انت بتصلي وبتصوم وبتقرأ القرآن وشايف حالك في واحد في المسجد كمان رجل طيب مرة بقول لي قل لي يا ابو اسلام انت يعني - [00:41:51](#)

يعني خايف كنت طبعاً اخاف وباصلي وباصوم وباسأل الله سبحانه وتعالى انه يتوفاني على الايمان ويجعلنا من اهل الجنة. قال اوف لانك انت خايف اذا انا وشايف حالي يعني ان انا في الجنة هكون مع النبيين والصديقين - [00:42:10](#)

لا تأمن مكر الله والعبرة من ايش؟ بالخواتيم. يجي الشيطان يقول لك يا سلام! زي ما بيضحك عليك انت مين الصحابة كان ان واحد منهم اليقين انا زبطك تصلي ولو شربت لك شوية حشيش عشان تنزل شوية - [00:42:30](#)

كم سيجارة يعني تعصي شوية علشان لانك انت وصلت اليقين. هذا الشيطان بيضحك عليك انت مين الصحابة كان ان واحد منهم بشره النبي صلى الله عليه وسلم بالايش الجنة ومع ذلك نيقاف - [00:42:54](#)

عمر بن الخطاب بشر بالجنة ومع ذلك لما لقوا حذيفة يقولوا يا حذيفة استحلفك بالله اسمي مع المنافقين اسم مسجل معاك لانه اسمه اسماء المنافقين مع حذيفة يقول له لا ولا ازكي بعدك احدا. انت عمر الفاروق - [00:43:14](#)

كما امر الله تعالى نبيه صلوات الله وسلامه عليه بالثبات على الحق الاستقامة عليه حتى الموت. الله بيأمر النبي صلى الله عليه وسلم. هو والمؤمنين بالثبات على الحق. وانت تقول انا بلغت اليقين - [00:43:38](#)

فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا انه بما تعملون مصير فامرهم بالاستقامة ومن معه من المؤمنين كما امروا ان يسلكوا ما شرعه الله من الشرائع ويعتقدوا ما اخبر الله به - [00:43:55](#)

من العقائد الصحيحة ولا يزيع عن ذلك يمينة ولا يسرى ويداوم على ذلك كما قال تعالى واعبد ربك حتى يأتيك كان ايش عبادة حتى الموت لا تسكن عنك العبادة الا بشيئين اتنين - [00:44:15](#)

اما انك تفقد روحك بتكون ميت. واما بتفقد عقلك بتكون ايش؟ مجنون ما حد بيطالبك بالعبادة. بتموت ما عليك عبادة. اما طول ما في عقل في عبادة مريض تغرق محبوس. ايش ما كان العبادة مطلوبة منك حسب ايش؟ استطاعتك - [00:44:34](#)

والثبات منة من الله تعالى كما ذكر منته على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم. وحفظه من اعدائه الحريصين على فتنته بكل طريق. فقال وايش؟ وان كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك لتفتري علينا غيره. واذا لا - [00:45:02](#)

هادوك خليلاً. ثم ذكر تثبيته فقال ولولا ان ثبتناك على الحق وامتننا عليك بعدم الاجابة لداعيهم لقد كدت تركا اليهم شيئاً اذا الفضل كله لمين؟ لله. وقد ذكر الله في كتابه ان من اهم اسباب الثبات - [00:45:26](#)

على الحق بعد تثبيت الله هي قصص القدوات من الانبياء. بذك تثبت على الحق اقرأ قصص الانبياء اقرأ كثير في قصر الانبياء احفظها شف الانبياء وصار معهم هيك فما بالك انت - [00:45:46](#)

هذا يجعلك تصبر ايوة يا والدك الله عز وجل يقول لرسوله وكلا نقص عليك من انباء الرسل ليش؟ ما تثبت به فؤادك. وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى المؤمنين. اي ثبتنا قلبك ليطمئن ويثبت. وتصبر كما صبر اولو العزم من الرسل. فان التقوى تأنس - [00:46:04](#)

نداء وتنشط اه على الاعمال وتريد وتريد المنافسة لغيرها. يعني ايش اللي بيشحجك؟ القدوة الحسنة. لما بتلاقي شيخك اللي معلمك بتصوم بتصوم لباس على السنة بتجلس على السنة بيحفظ القرآن بتحفظ القرآن. فالقدوة الحسنة. فرسلنا صلى الله عليه وسلم

امره الله ان يقتضي اولئك الذين هدى الله - [00:46:26](#)

اقتداه يعني المسألة هذي يقول فان التقلب هي عادة اهل الاهواء والبدع والآل الثبات هو ثبات المؤمن اللي على المنهج. وذكر لك ايش؟ كلام الجماعة اللي اهل البدع والاهواء. واللي دخلوا في علم - [00:46:57](#)

كلام وبعدين في اخر المطاف قالوا ايش؟ نموت على ما مات عليه ايش؟ العجائز. يعني كل عمرهم في علم لا ينفع بل ضلهم. نقف عند المبحس الثامن هو توحيد اه صفوف المسلمين التزام بهذا المنهج سبب لتوحيد المسلمين وليس التحزب والحزبية كما يزعمون.

وصلى اللهم على محمد - [00:47:18](#)

على اله وصحبه وسلم جزاكم الله خيرا - 00:47:47